لنجعل العمال يوم اضرابهم الانذاري يوم نضال ووحدة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

All-Itthad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ قرشا)

٢١ كانون الاول ١٩٦٢
٢٦ رجب ١٣٨٢
العدد ٦٤ السنة التاسعة عشرة
26 כסלו 5723
21.12.1962
No. 64 Vol. IXX

الأمم المتحدة أقرت من جديد حق اللاجئين في العودة أو التعويض

بحث قضية اللاجئين أظهر عزلة اسرائيل .. التعديل القبرصي اثار حملة تحريض على قبرص .. امريكا واسرائيل صوتا ضده .

مركز الأمم — رغم كل ما تذيعه وتنشره ابواق الحكومة وصحفها عن نجاح موهوم زعمت ان السياسة الاسرائيلية الرسمية قد احرزته في هيئة الامم المتحدة لدى بحثها في قضية اللاجئين العرب ، فان الحقائق كلها تشير الى ان السياسة الاسرائيلية ، في هذه السنة ايضاً قد منيت بفشل كبير ، وان وفد حكومة بن غوريون قد كان في عزلة مطبقة .

فالاقتراح القبرصي الذي يؤكد حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او في الحصول على تعويضات قد أقر بأكثرية مطلقة ، اذ أيدته ٦٨ دولة ولم يصوت ضده سوى .. اسرائيل وامريكا ، بينما امتنعت عن التصويت ٣٤ دولة أخرى . وقد اصبح هذا الاقتراح جزءاً لا يتجزأ من الاقتراح الامريكي الذي يحدد اعمال وكالة غوث اللاجئين الدولية سنتين أخريين ، والذي أقر بالاجماع ، ايده مئة وفد ووفد ولم يصوت ضده احد . اما اسرائيل فامتنعت عن التصويت ومثلها فعلت الكمرون .

مشروع الاقتراح القبرصي

وقبل التصويت على الاقتراح الامريكي قدم مندوب قبرص تعديلا يقول :

« ان الجمعية العمومية تؤكد بأسف عميق ان اعادة اللاجئين العرب او التعويض عليهم ، كما جاء في البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة رقم ١٩٤ ، لم تنفذ ، وانه لم يحصل حتى الان اي تقدم ملموس في المشروع الذي

(البقيه على صفحة ٦ عمود ٤)

الزعامة المبانية شجعت الصناعيين فأعلنوا .. الغاء علاوة الغــلاء

الطبقة العاملة تتأهب ، بوحدة وتفاؤل ، لاضرابها الأنذاري يوم الثلاثاء القادم في ١٢/٢٥

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ــ قرار تجميـد اجور العمال ، الذي اتخذته الزعامة المبانية ، قـد كان بمثابة « الضوء الأخضر » الذي يبيح لاتحاد اصحاب الصناعة التمادي في هجومهم على الطبقة العاملة وحقوقها ومكتسباتها . ففي يوم أمس الاول ، الاربعاء (١٢/١٩) أصدر الصناعيون بياناً للصحف أعلنوا فيه إنهم يرون إتفاقية علاوة الغلاء ، لاغية ملغية بعد شهر كانون الثاني (يناير) من السنة الجديدة ، ١٩٦٣ ، وانهم سيطالبون بتجديد اتفاقيات العمل الجماعية مرة واحدة كل سنتين وباطلاق يدهم في فصل العمال تحت ستار « نجاعة » العمل ، وبحظر الاضرابات ..

غير ان جماهير الطبقة العاملة في البلاد ، التي ترفض خنوع الزعامة المبانية وشركائها ـ في الحكومة والهستدروت ـ لاصحاب الصناعة ، تشحذ هممها اليوم وتشدد معركتها لصد هجوم الرأسماليين والحكومة ، ولضمان حقوقها وتوطيد مكتسباتها . ومما له دلالة كثيرة في هذا الشأن الاعدادات النشيطة الجارية في مختلف انحاء البلاد لانجاح الاضراب الانذاري العام الذي سيعقد من الساعة ١١ـ١٢ ظهراً يوم الثلاثاء القادم ، ٢٥ـ١٢ـ٦٢ ، ضد تجميد الاجور واوضاع العمل الاجتماعية .

ومساء امس الخميس عقد في مقهى «عطارة» بتل ابيب الاجتماع القطري للجان العمال الذي دعت اليه « اللجنة القطرية» والذي بحث اجراءات الاضراب الانذاري وطرق توسيعه وانجاحه . وقد اتخذ المجتمعون قرارات تدعو الى الوحدة ورص الصفوف من اجل مصلحة الطبقة العاملة ولصد الهجوم الارعن ، الحكومي ـ الرأسمالي ، الذي تتعرض اليه .

وقد أصدرت « اللجنة القطرية » النشرات والاعلانات الكبيرة (« بلكردات ») ووزعتها على العمال وفي امكنة العمل تدعو الى الاشتراك الجماهيري في الاضراب ، ضد تجميد الاجور والاوضاع الاجتماعية ومن اجل زيادة الاجور بنسبة ١٥ـ٢٠ بالمئة وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية .

وفي مجال العمل لانجاح الاضراب يجوب اعضاء لجان العمال ونشيطو اللجنة القطرية المشاغل والمصانع فيلقون كل تأييد وتشجيع ويعودون بتفاؤل اكبر وثقة اشد كما انهم يبحثون مع عمال ولجان عمال المشاغل التي يزورونها في تقديم المطالب الى المخدمين وطرق النضال لتحقيقها .

وعقد في حيفا اجتماع لجان عمال المصانع والمشاغل في منطقة الخليج (« مفراتس ») . وقرر الاجتماع تأييد اللجنة القطرية والاشتراك في الاضراب . وقد انتدب من الحضور وفد اشترك في اجتماع عطاره ، امس . ودعا الاجتماع الى الوحدة في هذه المعركة العادلة ..

ان جماهير الطبقة العاملة تتأهب للاضراب الانذاري العام يوم الثلاثاء القادم ، والدلائل كلها تشير الى انها ستجعل من هذا اليوم يوماً نضاليا مشهوداً توطد فيه وحدتها وتشدد فيه معركتها ضد الاعتداء على حقوقها ومطالبها .

في محادثات كنيدي مكملان

البريطانيون يصرون على التمسك «باستقلالهم النـووي»

التناقضات الأنجلو امريكية تحتدم في اكثر من جبهـة ـ في التسلح والكونغو واليمن

لندن ــ المحادثات بين الرئيس الامريكي كنيدي ورئيس الوزراء في جزر البهاما لا تزال تدور حول قضية صواريخ السكاي بولت .. ومالم تحل هذه القضية فستبقى القضايا الاخرى المثبتة على جدول أعمال الزعيمين الغربيين معلقة . فالجانب البريطاني أكد انه سينتقل الى قضايا الوضع بعد أزمة كوبا ، وحوادث الحدود الصينية ـ الهندية والوضع في الكونغو بعد الانتهاء من هذه القضية ..

وما هي القضية بالتعيين ؟ بريطانيا كانت تعتمد على صاروخ السكاي بولت الذي اتفقت مع الولايات المتحدة على انتاجه للابقاء على استقلالها في « مجال الدفاع النووي » ، والولايات المتحدة الغت الان هذا الصاروخ .. وهي تعتقد ان لا داعي لبريطانيا الى الحوز على الاسلحة النووية ما دامت الولايات المتحدة هي القيم عليها و « حارس الغرب » !

ولكن البريطانيين ، حسب معقب الاذاعة البريطانية ، لم يقتنعوا بحجج الامريكيين ان لا داعي لهم الى التسلح بالاسلحة النووية.. وهم يطالبون بدور الشريك الكبير في الحلف الاطلنطي .

اما البريطانيون الذين اهملوا التسلح التقليدي الذي تطالب به الولايات المتحدة دول الغرب الان على اعتبار انها القيم على الاسلحة النووية فيصرون على انهم سيتسلحون بالاسلحة النووية وسيبقون على استقلالهم في مجال الدفاع النووي عن طريق السكاي بولت او غيره .

وتؤكد الاذاعة البريطانية انهم مصممون على موقفهم .

ولا يزال اجتماع الزعيمين كنيدي ومكملان مستمراً .. وكل منهما يحيط به مستشاروه وبين أولئك قادة عسكريون ووزيرا الحربية في القطرين .

ويقول مكاتبنا السياسي :

.. (البقية على صفحه ٦ عمود ٢)

مقابلة جديدة بين ديغول واديناور

باريس — من المتوقع ان يجتمع في اواخر كانون الثاني ١٩٦٣ رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول ومستشار المانيا الغربية اديناور ..

والمعروف ان الاثنين يشكلان الان محوراً يحاول الاستقلال في اطار الحلف الغربي ..

واديناور بالتحديد يعتبر من أشد القوى غلواً في مقاومة تخفيف حدة التوتر وحل مشكلة برلين الغربية ..

كذلك يقف الزعيمان الاوروبيان على رأس السوق الاوروبية المشتركة التي تحاول ان تصبح قوة ثالثة ..

تيتو انهى زيارته الى الأتحاد السوفياتي

موسكو ـ انهى رئيس يوغوسلافيا زيارته الى الاتحاد السوفياتي وهو في طريق عودته الى بلاده .. وفي كييف التي وصلها في قطاره الخاص صرح ان زيارته ستكون لها اثر كبير في توطيد العلاقات اليوغسلافية السوفياتية.

امريكا عارضت الدعوة الى فرض العقوبات على البرتغال

الأمم المتحدة تقرر منح انجولا الاستقلال حالاً

نيويورك — اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قراراً تؤيد فيه حق الشعب الانجولي في الاستقلال .. ويدعو القرار مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات عقابية وفرض العقوبات الاقتصادية اذا رفضت البرتغال منح الشعب الانجولي حق تقرير المصير والاستقلال حالا .

وقد عارضت الولايات المتحدة والدول الغربية الدعوة الى فرض العقوبات وخاصة البند الخاص بمنع شحن الاسلحة الى البرتغال .

والمعروف ان الولايات المتحدة تزود البرتغال بالاسلحة وتعتبرها ضرورية لحلف الاطلسي.

امريكا تنوي ارسال قوات عسكرية الى الكونغو لتحقق قراراً في صالحها

بريطانيا تعارض في القضاء على الانفصالي تشومبه لتحافظ على حصتها من الكنز الافريقي .

واشطن ـ قررت الولايات المتحدة ارسال بعثة عسكرية الى الكونغو في اعقاب تأزم الوضع بين الحكومة المركزية والأنفصالي تشومبه المسيطر على كاتنغا الذي أعلن انه يفضل احراق كل شيء في الولاية من أن يراها موحدة مع الكونغو .

واذاع راديو موسكو تعقيباً على هذه الخطوة قال ، يظهر ان الولايات المتحدة قررت القيام بجولة جديدة في الصراع الدائر حول السيطرة على الكونغو .. لقد كانت حتى الان تفضل العمل وراء الستار من خلف هيئة الامم المتحدة ، اما الان فهي تريد ان تقوم بعملها مباشرة .. فالمراقبون يعتقدون ان هذه البعثة ستمهد لارسال قوات امريكية مسلحة الى الكونغو .

واضاف المذيع ان القرار يكشف القناع عن مساعي الولايات المتحدة التي تنوي التدخل لتنال قراراً لمصلحتها وتستولي على كاتنغا الكنز الافريقي .

بريطانيا تؤيد تشومبه

وكانت هيئة الامم قد دعت الدول الاعضاء الى فرض عقوبات اقتصادية على كاتنغا .

وعلى اثر ذلك تلقت بريطانيا طلباً من هذا النوع من يوثانت ولكنها اعلنت انها تأمل ان يتم الوصول الى اتفاق بين الحكومة المركزية وتشومبه على الاساس الذي يقترحه تشومبه .

اما الذي يقترحه تشومبه فهو تقديم مساعدة مالية من واردات النحاس الى الحكومة المركزية على ان يحافظ على انفصاله .

وهكذا يبدو الصراع الانجلو ـ الامريكي في هذا الميدان .. فبريطانيا وفرنسا والبلجيك يسيطرون على كنز كاتنغا ويؤيدون تشومبه في موقفه الانفصالي بينما تريد امريكا بسياستها الحالية اخذ نصيبها من هذه الثروة عن طريق تأييد الحكومة المركزية واو عسكرياً .

ومع هذا فالقوى الوطنية في الكونغو التي يمثلها انطوان جيزنجا المعتقل تطالب بالقضاء على انفصال تشومبه وباستبعاد الامم المتحدة التي اصبحت وسيلة التدخل الامريكي في الكونغو .

اقتراح تمديد قانون « مناطق الأمن » سنة اخرى ..

طوبي: أكثرية الشعب تطلب إلغاء الحكم العسكري

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ «ستوجد الأكثرية من الشعب التي ستقول : « لا » للحكم العسكري المضطهد على الرغم من تهديدات رئيس الحكومة » ـ هذا ما قاله النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، أثناء البحث في إقتراح الحكومة تمديد العمل بأنظمة الطوارىء ـ مناطق الأمن ـ سنة اخرى . وهذه الانظمة ، كما هو معروف تخول السلطات صلاحية إعلان منطقة عرضها يتراوح بين ١٠ و٢٥ كيلومتراً على طول الحدود « منطقة أمن » .

وقد احيل اقتراح الحكومة على لجنة الخارجية والامن بمعارضة الكتلة الشيوعية ، وباصوات كتل الائتلاف و« الاحرار » و« الحيروت » اما كتلة المبام فامتنعت عن التصويت.

وقال النائب طوبي ان اقتراح الحكومة هذا ليس سوى جزء من سياستها العامة تجاه المواطنين العرب ، وحلقة جديدة في سلسلة القوانين التي قصد بها ان تكون اداة تمييز وسلب السكان العرب ثم ان هذا الاقتراح يكمل الحكم العسكري في سياسة الاضطهاد .

وقال ايضاً ان السكان العرب قد ذاقوا سياسة السلب التي تتبعها الحكومة ، اذ يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية . والحكومة تستخدم هذا القانون لايقاع الاضرار بالمواطنين العرب وذكر النائب طوبي قريتي اقرت وكفر برعم اللتين اجلي سكانها بموجب هذا القانون ولا يُسمح لهم بالعودة الى اراضيهم . لقد تحولوا الى لاجئين في بلادهم .

وفي كلمته هاجم النائب الشيوعي بشدة الحكم العسكري . وقال ان « فزاعة » الامن التي تستخدمها السلطات لاستمرار فرض الحكم العسكري قد اخذت تتزعزع . وضرورة الغاء الحكم العسكري تتجسد في الرأي العام وبين الجمهور وتؤثر ايضاً على اكثرية اعضاء الكنيست .

وذكر المعارك التي هنت لالغاء الحكم العسكري وقال : سيأتي اليوم الذي يلغى فيه هذا الحكم . وتوجه النائب طوبي الى أحدوت هعبودا ان يحافظوا على وعودهم وان لا يخنعوا لتهديدات رئيس الحكومة .

امريكا اعترفت باليمن أما بريطانيا فلم تعترف

واشنطن ـ اعلنت الولايات المتحدة في بيان رسمي اعترافها بالجمهوريه اليمانيه ، وجاء في بيان الأعتراف إنها ترحب بتاكيد الحكومة الجمهورية على الأيفاء بتعهداتها ومنها المعاهدة المعقودة في صنعاء عام ١٩٣٤ بين اليمن وبريطانيا حول عدم تدخل كل من القطرين في شؤون كل منها الداخلية . (أي عدم « تدخل » اليمن في المستعمرة عدن والمحميات البريطانيه)

واضافت الحكومة الامريكية في بيانها انها ترحب باستعداد الجمهورية العربية المتحدة لسحب قواتها من اليمن على مراحل ، على ان يقف التأييد السعودي الاردني للملكيين على الحدود اليمانية .

وقالت ان هذا يشكل اساساً لوضع حد للنزاع القائم في اليمن !!

بريطانيا موافقة ! ولا تعترف الان !

اما بريطانيا فقد اعلنت انها تتفق مع الولايات المتحدة على ضرورة ترك اليمانيين لحل مشاكلهم بانفسهم ولكنها ، حسب رأي مراسل الاذاعة البريطانية ، تتطلب لاعترافها متطلبات تختلف نوعاً عن متطلبات الولايات المتحدة . فبريطانيا غير مقتنعة ان الحكومة الجمهورية تسيطر على اجزاء كافية من البلاد يبرر اعترافها بالحكم الجديد .

ايطاليا تعترف

هذا وقد اعترفت ايطاليا بالحكومة اليمانية في اعقاب اعتراف الولايات المتحدة .

الدول الغربية ترفض الخطوات لاستبعاد خطر الحرب النووية

جنيف — تحدث المندوب السوفياتي في لجنة الدول الثماني عشر لنزع السلاح قبل تأجيل اجتماعات اللجنة بمناسبة أعياد رأس السنة ان الدول الغربية ترفض اتخاذ اجراءات ترمي الى استبعاد خطر الحرب النووية . وقد استخلص المندوب السوفياتي هذه النتيجة من اصرار الدول الغربية على رفض المشروع السوفياتي الرامي الى تحريم التجارب النووية بعد ان ثبت ان لدى الدول اجهزة تسجل هذه التجارب اذا وقعت ولا داعي للتفتيش في الاقطار المختلفة ..

والمعروف ان الدول الغربية تصر على التفتيش لتتمكن من التجسس على الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي.

بمناسبة عيد رأس السنة

ستصدر « الاتحاد » يوم الاثنين في ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ بدلا من الثلاثاء في ١ كانون الثاني ١٩٦٣

وسيصدر هذا العدد الخاص بست صفحات بمواد ثقافية زاخرة

وقد خصصت « الاتحاد » مكاناً واسعاً للاعلانات فنأمل ان تصلنا قبل يوم الجمعة في ٢٩ كانون الأول ١٩٦٢



مرة اخرى يعود اسم السيد كديش الى الظهور على صفحات الجرائد .

ولكن ليس كرئيس بلدية عكا .. ولا حتى كواحد من الذين دبروا مؤامرة عدوان الاوباش العنصري على مواطني عكا العرب الذين تظاهروا احتجاجا على جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة في منطقة الحدود الجنوبية .

بل .. كمدير لدائرة المعارف العربية في وزارة الثقافة والتعليم .

ذات يوم التقيت به ، مع زميل اخر ، في احد التاكسيات المسافرة بين حيفا وعكا . واخذ يحدثني بلغة عربية فصيحة .. ولما استغربت معرفته اللغة العربية ، اشبعني كلاما عن «حبه» و«احترامه» ... و«تعلقه» باللغة العربية .

ولم ينقض طويل وقت على ذلك .

وفجاة ياتيك بالاخبار من لم تزود .

فقد جرت العادة ان توجه الدائرة العربية في وزارة الثقافة والتعليم اوامرها وتعليماتها الى المدارس العربية .. باللغتين العبرية والعربية .

ثم جاء السيد كديش الى دائرة المعارف العربية بعد ان .. نحي او «تنحى» عن رئاسة بلدية عكا في اعقاب عدوان الزعران العنصري على العرب العكيين .

لقد ولاه المسؤولون مهمة الاشراف على الدائرة التي تشرف على .. «تعليم» الطلاب العرب ..

فاذا بالسيد كديش ، وهو الزاعم «حب» اللغة العربية و .. «يتنكلز» .

فقد استعاض عن اللغة العربية باللغة الانكليزية في التعليمات التي يرسلها الى المدارس العربية .

لماذا ؟ وما هي اسباب هذا التحول الفجائي ؟

ان احدا لا يعرف بالضبط ذلك .

غير ان الشيء المعروف ان وزارة الثقافة والتعليم تنهج سياسة ترمي الى .. تجهيل العرب لا تعليمهم .. والى العدمية القومية التي تعني شطب اللغة العربية .

وشيء اخر معروف ايضا هو ان هذا السيد ، كديش ، الذي ولي دائرة المعارف العربية أشير اليه ، في حوادث الاعتداء العنصري على العرب بعكا ، باصبع الاتهام ..

ثم ان السيد كديش ، في خطوته الجديدة — «التنكلز» — له .. قدوة في زعيم حزبه ووحيد عصره ، بن غوريون ، الذي رفض ذات يوم ان يقبل الهوية المدنية ، الاسرائيلية .. لان اللغة العربية ظهرت فيها بجانب اللغة العبرية ..

مصيبة ، مصيبة كبيرة ، ان يعهد الى شخص ، مثل السيد كديش بعد كل الذي حدث ، بأن يكون مديراً لدائرة المعارف العربية !!

محمد خاص

ممثلو العمال .. أمام المدخل المغلق

بقلم
مردخاي كاسبي
محرر جريدة قول هعام

سكرتير الهستدروت نفذ وعده . في يوم الاحد اعلن في اللجنة المركزية انه لن يستقبل وفد لجان المبادرة ، ثم نفذ قوله في يوم الاربعاء . واعضاء لجان العمال الذين احتشدوا وتظاهروا أمام مبنى اللجنة التنفيذية ، أمام المدخل المقفل ، قالوا ان كل النقاش يتلخص في ان العمال يطلبون من زعامة الهستدروت ان تنفذ وعودها للعمال بدلا من هذا الحماس الذي تبديه في تحقيق تعهداتها للمخدمين .

وهكذا ، فأهرون بيكر وزملاؤه لايعترفون بلجان المبادرة . فهذه ، في نظرهم ، غير قائمة حتى ولو كانت تمثل الوف العمال ، الذين يقررون في اجتماعاتهم الصاخبة في امكنة العمل ، ويوقعون على المذكرات ، تأييدهم لها .

غير ان أهرون بيكر وامثاله لا يرون الوضع المفضوح الذي وصلوا اليه «بعدم اعترافهم» هذا . قد لا يعترفون بلجان المبادرة ، ولكن أليس النضال ، أليست المعارك قائمة بدون هذا الاعتراف ؟ بلى ، وليس في الناحية القطرية وحسب — عشية تجديد اتفاقات العمل الجماعية — بل في كل فروع الانتاج .

ويكفي للدلالة على هذا القول نظرة عابرة الى ما يجري حولنا . فان ينشب اضراب كبير في مشغل كبير فسيلقي ظله على معارك مشابهة بينها ما هو اكبر وما هو اسهل وما هو أصغر في مشاغل اصغر . ومن هذا القبيل اضراب «فريدمان» في القدس . فقبل نشوب هذا الاضراب ، وفي مدة نشوبه وبعدها ، كانت البلاد تزخر بنضالات طبقية هامة في مختلف الفروع . واذا نحن استعرضنا ثلاثة اسابيع فقط فسنجد قائمة طويلة من المعارك الطبقية :

* اضراب عمال زراعيين ، يهود وعرب ، في محطة تجارب زراعية

* اضراب سكان معبرة عيتاب من أجل السكن الانساني وضد التغيير .

* اضراب عمال الاخشاب في نتانيا (مصنع «ماي») ضد الاعتداء على مكاسبهم الاجتماعية .

* اضراب انذاري في مصنع الاسمنت بالرملة ، «نيشر» ، لمساواة الاوضاع مع مثيلها في مصنع «نيشر» بحيفا .

* اضراب انذاري لآلاف مستخدم حكومي بحيفا من اجل زيادة الاجور وتحسين الاوضاع .

* اضراب انذاري احتجاجي لعمال «يوبيل غاد» ضد زيادة ارهاقهم وتخفيض أجورهم .

* اضراب احتجاجي لثلاثمئة مستخدم في شركات النقل ضد تصرفات المخدم مع لجنة العمال .

* اضراب مئتي عامل في مشغل «تسرون» ضد التنسيقات التعسفية لعاملين .

* اضراب عمال (من غير القادرين تماماً على العمل) في «تسوك» لتحسين أوضاع عملهم .

* اضراب عمال «رامباه» من أجل عقد اتفاقية عمل .

* اضراب انذاري لاربعمئة عامل في «هيامه» ضد تخفيض الاجور .

وهكذا دواليك ، والمجال هنا يضيق عن تعداد كل المعارك ، ناهيك عن اضرابات الجلوس والاضرابات عن الطعام التي تعلنها عائلات ، بشكل منفرد ، على أبواب المكاتب الحكومية . كما ان المجال يضيق عن تحليل وتفصيل معارك قطرية هامة تشمل عشرات الوف المستخدمين في الحكومة والمؤسسات الشعبية ، مثل النزاع المستمر في شركة الكهرباء حول اجور العمال في الدرجات المخفضة ، والتململ المستمر في شركات المواصلات ضد تأخير أجور العمال عن ايام الاضراب ، أو الاستعداد الذي يعرب عنه عشرات ألوف المعلمين للنضال في قضية استكمال التحصيل العلمي للمعلمين «غير المؤهلين» ، او استعداد جماهير الاطباء ونقاباتهم للنضال من أجل زيادة الاجور .

والى كل هذا يضاف ما يجري في المستوطنات وقرى العمل ، ومعركة سكان الاحياء الفقيرة ضد عمليات اجلائهم ، ونضال سكان المساكن الجديدة ضد ربط ديونهم وقروضهم بالدولار .

انه جو من النضال ، ورياح مقاومة تلف جماهير واسعة متزايدة في الصناعة والزراعة والاستيطان والاحياء الفقيرة والمعابر ، من أجل العمل والخبز ومن اجل الاجور والسكن الانساني ومن أجل الحقوق العمالية ومن اجل كرامة العامل .

وبالطبع انها ليست عاصفة . حتى الان ليست عاصفة ، بل رياحاً كبيرة تهب وتتصاعد . المهم ان ما يميز هذه النضالات هو الوعي المتزايد ، وفي اعقابه رص الصفوف المتزايد وازدياد الوحدة صلابة . وهذا يفشل كل محاولات التفسيخ والانقسام التي يقوم بها المخدمون ومأجوروهم داخل الهستدروت .

**

منذ مدة غير بعيدة خطب اهرون بيكر في اجتماع للمباي . وفي رأي سكرتير الهستدروت ان السياسة المهنية المبائية ، اي سياسة الحكومية وسياسته ، هي سياسة حسنة وان اعضاء المباي في امكنة العمل يؤيدونها ، وان القلائل فقط ، بارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هم الذين يقيمون الضجة .

ولكن ها قد ذكرنا اعلاه قائمة طويلة من الاضرابات والمعارك في اماكن عمل كثيرة . فهل كل المضربين ، بالوفهم شيوعيون؟ «اجراء للشيوعيين؟» — أعشرات ألوف مستخدمي الدولة بحيفا شيوعيون ؟ مئات عمال «فريدمان» و«يوبيل غاد» و«تسرون» و«هيامه» وغيرها وغيرها ، أشيوعيون هم ؟ واذا كانوا كلهم يؤيدون سياسة المباي فلماذا يناضل الكثيرون ضدها ؟ . لقد ناقض بيكر نفسه في خطابه ، اذ دعا زملاءه في لجان العمل الى ان يصدقوه ويصدقوا رفاقه في القيادة ، والى ان يعيدوا الثقة التي تزعزعت بممثلي المباي في الحكومة والهستدروت وقد استخدم في ذلك الدعاية والمبررات الوطنية الموهومة التي باسمها يدعو الى تجميد الاجور .. التي «ارتفعت» دون ان يفكر ، بالطبع ، أي كلمة عن ارباح الرأسماليين التي تضاعفت ٥ مرات في السنوات الاخيرة .

ومؤخراً تحدث وزير المالية ، اشكول ، الى مندوب جريدة «دافار» فقال ، ان تسقط شعرة من ورقة الراتب والاجر . ثم اضاف ، هذا اذا لم يكن في البلاد وضع طوارىء ، حرب أو زيادة في الهجرة . ولن يقترب أحد حينما يطوب هذا التحفظ الاشكولي باسم الهجرة وباسم الامن .

ثم ها هو اشكول قد خطب في النادي الهندسي ، فقال : لن تكون هناك اي زيادة في الاجور ، ولن تكون هناك زيادة في الاسعار ، ولن تكون هناك زيادة في الضرائب . ولكن هنا كان كذباً فاذا حول «قرض الاستيعاب» و«قرض التوفير الالزامي» الى باب ثابت في الميزانية ، أفليس ذلك زيادة ضرائب ؟ ثم الضرائب غير المباشرة التي ارتفعت وسترتفع مع كل زيادة في الاسعار .

أما عن عدم زيادة الاسعار ، فمن هو الساذج الذي سيصدق اشكول الذي اعلن في خطابه المعروف في ٩ شباط ان «الاسعار ستستقر» فما بقيت مادة إلا ارتفع سعرها !! حتى وصل معدل الارتفاع العام في الاسعار إلى ٢٠ بالمئة!

وبقي من تصريحات اشكول انه لن تكون هناك زيادة في الاجور ، أي ان الاجور ستجمد ، أي ان القيمة الحقيقية للاجور ستنخفض .

ولكن حتى في اللجنة التنفيذية للهستدروت لم تكن أكثرية تؤيد اشكول في تجميد الاجور ، بل حتى في المباي نفسه ما زالوا يعتنون . غير ان الزعامة المبائية قد اعتادت ان تفرض ما تريد دون أن تسأل حتى منفذي أوامرها المخلصين في اللجنة التنفيذية وفي مركز المباي .

**

ومن هنا كان الاساس لقيام لجان المبادرة . فالتنكر الصريح لمطالب العمال ، والاعتداء المتواصل الذي تقوم به الطغمة المسيطرة في الحكومة والهستدروت على حقوقهم ومكتسباتهم ، هما القابلة للجان المبادرة . بالطبع يستطيع اهرون بيكر ان يقلل من عدد هذه اللجان ومن اهميتها ، بل هو يستطيع ان يتنفس الصعداء ، ويقول ، «ليس ثمة من خطر من انتظام لجان المبادرة ، بارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاساس ، وللاسف المبام ايضاً» .

فاذا كان الامر كذلك فلماذا كل هذا القلق من لجان المبادرة ؟ لماذا اقفلت مداخل اللجنة التنفيذية للهستدروت في وجههم يوم الاربعاء الماضي ؟ وما هو هذا الخوف حتى من اعضاء المباي الذين كانوا في عداد هؤلاء الذين جاءوا والذين يمثلون مئات والوف اعضاء المباي ؟ ان منظر المداخل المقفلة والحراس الذين يحرسون بيت الهستدروت من اعضاء الهستدروت ، من العمال الوافدين من امكنة عمل هامة ، من عمال الصناعة ، بأوفر حولانهم ، — هذا المنظر المقلق على اي شيء يدل اذا لم يكن يدل على الهوة المتزايدة بين احتياجات الشعب العامل ومطالبه وآماله وبين القيادة المبائية للهستدروت ؟ انها تدل على تدهور اولئك الذين يسمون انفسهم «زعماء عمال» ويخافون مواجهة عمال والتحدث اليهم . ان ذلك يدل على ان الحق ، الحق كله ، هو في افواه لجان المبادرة ومما تمثله من جماهير العمال .

***

لقد اكدنا ضرورة النضال الموحد المتحد دون شرط ودون النظرة الحزبية . ونحن نقول هذا الى اعضاء المبام في لجان المبادرة المسماة «اللجنة التنظيمية» التي تنتهج خطاً انقسامياً انعزالياً وتمعن فيما تنشره في جريدة «دعل همشمار» الى الافتراء والتعريض على «لجنة المبادرة القطرية» التي تشمل عشرات لجان العمال وتمثل الوف العمال في مختلف انحاء البلاد بغض النظر عن الانتساب الحزبي والراي السياسي . أفلا يشعر زعماء المبام انهم بهذا انما يعززون انفسهم اهرون بيكر ويساعدون ليفي اشكول ؟ الا يخدمون بذلك الحكومة وزعامة الهستدروت التي تخدمها ؟ أليس اعداء العمال هم المعنيون بتفسيخ الصفوف وخصوصاً في هذه الايام ، ايام تآمرهم لتجميد الاجور ومنع زيادة الاجور في اتفاقيات العمل الجماعية ؟!

***

واخيراً لقد ابتنا ان البلاد تزخر بالنضالات والاضرابات وان الوعي يتعاظم وان سياسة حكومة بن غوريون والقيادة المبائية في الهستدروت هي سياسة معادية للعمال ومعادية للشعب ومع اندفاع لجان المبادرة اندفاعاً جديداً نحو توقيع اتفاقيات عمل ، مع قرارهم الاضراب الانذاري العام يوم ٢٥ كانون الاول الحالي ، ومع التجند لانجاح الاضراب وتوسيع نطاقه سيرتفع النضال الطبقي الى مرحلة جديدة اعلى . وبقدر ما يكون اكثر وحدة واكثر شمولا واكثر مثابرة ، تزداد احتمالات نجاحه . وهذا هو موضع اهتمام جماهير العاملين .

لا أزال صغيراً

تدور شائعات في تل ابيب مفادها ان حزب الاحرار ينوي ترشيح جدعون هاوزنر — مستشار حكومة اسرائيل القضائي المستقبل — لرئاسة بلدية تل ابيب ورفض السيد هاوزنر الافصاح عن مشاريعه في المستقبل ، وعندما سئل عن ما اذا كان سيبدأ بكتابة مذكراته اجاب : لا ازال صغيراً وأمامي متسع من الوقت .

مهمة جديدة للسفارات الاسرائيلية

توجه دافيد بن غوريون الى السفارات الاسرائيلية في اوروبا ، وطلب منها ان توافيه بالتفاصيل الوافية عن وضع التعليم في تلك البلاد ، ويؤكد رئيس الحكومة ان نقطتين تقلقانه جداً وهما :

١ - أيسمح للمعلم — بموجب قانون تلك البلاد — ان يضرب ؟

٢ - أجرت في تلك البلاد اضرابات معلمين وكيف انتهت ! ..

كفاح

ليما — يكافح عمال المناجم في بيرو من اجل زيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم .

وقد اضرب آلاف منهم في منطقة اوروبا تدعيما لمطالبهم .. وعلى الأثر هاجمتهم الشرطة .. وفي المعركة احترقت مؤسسة المناجم وبلغت خسارتها مليون جنيه .

رأي الحزب الشيوعي الفرنسي في قضية وحدة الحركة الشيوعية

كنا قد نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قد اتخذت قراراً ينتقد الحزب الشيوعي الصيني .

وفيما يلي ننشر نص هذا القرار :

«.. ان الاحزاب الشيوعية والعمالية تشن النضال من اجل السلام ، ومن أجل التعايش السلمي ، ومن اجل نزع السلاح العام — الذي تراه واجبها الرئيسي — وفقاً لقراراتها المشتركة ، ووفقاً لقرارات مؤتمراتها ..

وباقرارها ، بالاجماع اقتراح الاحزاب الشيوعية والعمالية الـ ٨١ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠ ، التزمت كل الاحزاب بالمحافظة بشدة على التزاماتها المشتركة ، وبمقاومة كل عمل من شأنه المساس بالوحدة السياسية والايديولوجية للحركة .

وبالرغم من هذا فان قادة حزب العمل الالباني لم يكتفوا بشن حملة على الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وأحزاب شقيقة اخرى ، بل أزّموا هذا الامر لدرجة القيام باعمال انقسامية واضحة . وقد استنكرت هذا التصرف كل الحركة الشيوعية العالمية ، بينما الرفاق الصينيون ، بدلا من انضمامهم الى هذا الاستنكار اللازم ، أيدوا موقف القادة الالبانيين .

وكذلك ، اضاف الرفاق من الحزب الشيوعي الصيني الادلاء بآراء تخرج عن النطاق الضروري للسياسة المشتركة التي وضعتها كل الاحزاب الشيوعية . انهم يضعون ، بكل عناد ، علامة سؤال ، على سياسة التعايش السلمي وكذلك على ضرورة ايجاد حلول لمشاكل دولية مختلفة ، وامكانية الانتقال الى الاشتراكية بطرق السلام ايضاً ، والنضال العادل ضد نتائج تقديس شخصية ستالين ، والمحافظة على وحدة الحركة الشيوعية ، وتبعاً لذلك استنكار كل موقف من شأنه ان يضر بوحدة الحركة .

ان هذه المواقف ، التي يقفها الرفاق الصينيون ، والتي تضر بمصلحة كل الحركة ، قد أثارت — بحق — قلق الشيوعيين في كل الاقطار .

فمنذ مشاورات موسكو للاحزاب الشيوعية الـ ٨١ ، استرعى الحزب الشيوعي الفرنسي مع كل الاحزاب الشقيقة ، انتباه الرفاق الصينيين الى الخطر الكامن في بعض مواقفهم ، وفي التأييد الذي منحوه لسياسة القادة الالبانيين .. الانعزالية والمغامرة .

ان موقف الرفيق موريس توريز ، باسم وفد الحزب الشيوعي الفرنسي في مشاورات موسكو ، قد نشر بكراس داخلي على جميع الشيوعيين الفرنسيين الذين وافقوا عليه بالاجماع . ان الحزب سيستمر بجهوده لتأمين تنفيذ السياسة التي اقرت في هذه المشاورات ، والحفاظ على وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية وتوطيدها وباستمراره في النضال الفعال ضد التنقيحية ، سيناضل الحزب بلا انقطاع ضد خطر العقائدية الجامدة والانعزالية ، اللتين كانتا في المدة الاخيرة الخطر الاساسي على الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

ان حزبنا الشيوعي سيعمل من اجل هذا الهدف مع كل الاحزاب الشقيقة ، مع الجيش الطليعي الذي تعترف به كل الحركة — الحزب الشيوعي السوفياتي .

ان الحركة الشيوعية العالمية تسير وتكبر ، تسير وتقوى بلا انقطاع . وليست هناك من قوة في العالم تستطيع كبح التطور ونشر الافكار الشيوعية التحررية .

الحاخامون الفرنسيون يريدون مسايرة العصر

طلب جماعة من الحاخامين الشبان الى خياط باريسي معروف ان يضع تصميماً حديثاً لجبات وقبعات جديدة بحيث تتناسب مع مهمتهم كرجال دين ، والى جانب ذلك تكون عصرية انيقة ..

ويدعي الحاخامون أن جبابهم الحالية تشبه كثيراً جبات القساوسة الكاثوليك ، لذلك ارادوا من خياطهم ان يوجد لهم شيئاً اصيلا خاصاً ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٠١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي — حيفا

حدث في البرواز

ممثلات .. سجينات

قامت سجينات «نفه ترتسه» ومنهن محكوم عليهن بالسجن المؤبد بتمثيل رواية .. «القصيدة التربوية» لمكارنكو — الكاتب الروسي المعروف بمؤلفاته التربوية — على مسرح دار المعلمات في نتانيا .

والرواية — وقد صدرت بالعربية — تدور حول اصلاح اولاد الشوارع المشردين . ومن هؤلاء فتيان وفتيات عادوا الى السبيل القويم .

وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها السجينات بتمثيل روايات من هذا النوع تحت اشراف المخرجة شوشانا اربير .

وقد استقبل الجمهور تمثيل السجينات بالتصفيق والاعجاب .

عمره ٧٧ سنة ويطلب الطلاق

تقدم رجل في ٧٧ من العمر الى المحكمة الربانية في حيفا يطلب الطلاق من زوجته في الخامسة والسبعين لانها لاتقوم بواجبها كزوجة ..

وادعى ذلك الرجل الذي يبدو اصغر من عمره بكثير ، انه لا يزال في تمام قوته ، وغير مستعد للتنازل عن حياته الرتيبة لان زوجته شاخت الى هذا القدر . وقال امام المحكمة لي ثلاثة اولاد وابنة ، اقاموا لانفسهم حياة عائلية ، واعتقد ان مهمتي قد انتهت . و«ابرز» زوجته كدليل على صحة كلامه وليبرهن انها بلغت من الشيخوخة حدا كبيرا . اما المسكينة فقالت انه لا يعيش معها منذ سنوات ، فقد اهملها قبل خمس سنوات وان معيشتها على حساب اولادها .

وشهد في المحكمة الاولاد الذين تعهدوا بانهم سيواطون اعالة الوالدين . ولما تأكد للمحكمة ان اعالة العجوز مضمونة حكمت بالطلاق .

المصلون تظاهروا ..

تظاهر المصلون في جميع كنس قرية ملا خي مساء السبت الماضي قرب دار السينما هناك ، وذلك بعد فشلهم في منع اجراء حفلة طرب يغني فيها مغن ومغنية تونسيان باللغة العربية .

نائب رئيس البلدية بطل المصارعة

عاد حايم آشر ، الى بلده الرملة ، بعد ان اشترك في مباريات البطولة ، وهو يحمل الجائزة الاولى بالمصارعة . وحايم آشر هو نائب رئيس بلدية الرملة .

اخيرا .. اختفى

اختفى مؤخرا يرح بيرلمان سكرتير مكتب العمل سابقا في قرية جات ، تاركا وراءه ديونا تقدر بعشرة الاف ليرة ، ويشمل هذا المبلغ الديون المذكور لعدد من البنوك التي توجهت الى الكفلاء لتسديد ديونه لها .

وضحايا هذا الشخص — عدا البنوك وهم سكان عدد من المستوطنات الزراعية المجاورة لقرية جات ، وقعوا في حبائله فاعطوه مبالغ مقابل شيكات ظهر ان لا رصيد لها يغطيها . ورفض البوليس اعتبار القضية جنحة من خصائصه التحقيق فيها ، ونصح المصابين باللجوء الى المحاكم في قضايا حقوقية . اما شركة عميدار فالقت على داره حجزا لعدم دفعه رهينتها

هذا واختفت زوجه بعد اختفائه بايام .

لم يستفد شيئا

اشترك السيد ايدولوفيتش رئيس قسم التحقيق في منطقة تل ابيب في دورة مكافحة الجرائم في باريس ممثلا عن اسرائيل . وعاد قبل ايام وذكر انطباعاته هناك فقال : اشترك في الدورة عشرون ممثلا لبلاد مختلفة ، واستمعوا الى الابحاث التي قدمها البوليس الدولي — الانتربول — اما النتيجة التي توصلت اليها بعد هذه الدورة ان ليس لبوليس اسرائيل ما يتعلمه في هذا المضمار ، وحسب اعتقادي ان دولا كثيرة تستطيع ان تتعلم منا مكافحة الجرائم ..

اهانة ادهشت مدير الضريبة

تلقى السيد مردخاي جولدنبرغ مدير ضريبة الشراء في تل ابيب رسالة مسجلة من شخص مجهول ، ولشد ما كانت دهشته عندما وجد فيها حوالة بريدية و١١٥ ليرة .. الى جانبها يقول المرسل : خالفت قانون ضريبة الشراء . والان انني متأسف على ما بدر مني لذلك ارفق هذا المبلغ المستحق مني لخزينة الدولة .

المؤكد ان مثل هذه الرسائل غير عادية ..

ما في الراس لا يتغير اما ما عليه فيتغير ..

رفض الصهيونيون الامريكيون ان يعقد المؤتمر الصهيوني في بلادهم ، وبحثت رئاسة اللجنة التنفيذية الصهيونية الامر ، فقال احد الاعضاء : يجب ان لا نياس ، علينا ان نعاود الكرة مرة اخرى ونتوجه الى زعيمة جمعية «هداسا» الامريكية السيدة روز هلبرن ونحاول اقناعها لتغير هذه الفكرة التي رسخت في راسها .. على اعتبار انها تصر على عقد المؤتمر في امريكا .

فقال اخر : عبثا تفعلون ، فالسيدة روز لم تتعود ان تغير ما براسها .. الا ما على راسها .. فقبعات السيدة هلبرن كما يقولون تعد بالمئات ..

مجرد خطأ في الارقام ..

اشتكى مدير بنك «المزراحي» في هرتسليا الى البوليس ان مبلغ الف ليرة اختفى من صندوق البنك فطلب اليه ان يعود ادراجه الى البنك ويعيد النظر في حساباته ، ففعل وصرف وقتاً في التدقيق دون ان يهتدي الى شيء ، فقام البوليس بالتحقيق مع بعض المشتبه بهم ، فلم يسفر التحقيق عن شيء ، فقام ثلاثة من البوليس بمراجعة حسابات البنك وبعد ساعات اتضح انه لم يختف أي مبلغ انما القضية مجرد خطأ في كتابة الارقام ..

Pgs. 3-4 missing

«عيب على اللي ما حضر» ..

لا نعجب من المؤامرات المتلاحقة ، واحدة في ذنب الاخرى ، التي تحيكها الحكومة القائمة ، بمختلف دوائرها ، على الادارة الدمقراطية لمجلس كفرياسيف المحلي . ان كفرياسيف قرية صغيرة . ولكن الحكومة ، كما وشوش أحد موظفيها ، تخاف من التأثير الثوري الذي يؤثره مثل كفرياسيف المضيء على بقية القرى والمدن العربية في البلاد .

ففي مجلس كفرياسيف المحلي تقوم ادارة دمقراطية تؤلفها جبهة شعبية واعية من الوطنيين الدمقراطيين غير الحزبيين ومن الشيوعيين ، ادارة تعتمد على جماهير الشعب لخدمة قريتها وأهاليها بكل اخلاص ، وتقف صامدة في وجه سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

ان مثل كفرياسيف المضيء يعزز ثقة الجماهير العربية في بلادنا بأنها تستطيع ، كما استطاعت كفرياسيف الصغيرة ، ان تقيم سلطات محلية في قراها ومدنها ، في يوم قريب ، مخلصة لقضايا الشعب ولتقدمه على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، تحطم سدود الرجعية والتجهيلية والتفرقة الحمائلية الحكومية وتطلق قوى الشعب الكادح الكامنة في آفاق التقدم في النصف الثاني من القرن العشرين - على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

ان مثل كفرياسيف المضيء يقضي على حجج الحكومة البنغوريونية، حجة في رأس حجة ، التي تلتجيء اليها لمنع التقدم عن القرية العربية وعن المدينة العربية .

فكلما كان يدق الكوز في جرة انتخابات محلية كان وسواس الحكومة الخناس ينتشر موسوساً ان الحكومة ستغدق الهبات والمساعدات على مجلس محلي يديره أعوانها فقط. ولذلك فمن مصلحة الناصرة ان تضع على رأس بلديتها سيف الدين الزعبي ، ومن مصلحة القرى العربية أن تضع أمثاله .

وبالطبع لم تكتف حكومة بن غوريون بهذه الوسوسة . بل التجأت الى اذكاء نار التكتل الحمائلي البغيض منسترة وراءه لزرع أعوانها في المجالس المحلية ، وانتشر رجال الحكم العسكري يشترون هنا ويبيعون ذلك وينشرون الوهم ان نتائج الانتخابات المحلية لا تقدم ولا تؤخر وان الحكم العسكري هو الذي يحل ويربط من قبل ومن بعد!

وبين الجماهير اليهودية راحت حكومة بن غوريون تشوه سمعة الجماهير العربية ، لماذا لا تقوم سلطات محلية في اكثر القرى العربية ؟ لان العرب غير متعودين على الحكم الدمقراطي ولا يريدون ان يتقدموا - هكذا تفلسفوا . وحين تشتد المطالبة ، في قرية من القرى ، بانشاء مجلس محلي تقوم الدوائر الرسمية بتعيين مجلس على أساس التكتل الحمائلي ، فتقع الواقعة الحمائلية بين أعوانها وتغرق المجلس المعين في هذه الخلافات باعثاً أشد الغبطة في نفوس الحكام الذين يسرعون الى الرأي العام اليهودي معلنين ، شفتم ، العرب متأخرون ولا يصلحون للتقدم .

فماذا يثبت مثل كفرياسيف المضيء ؟

أما حجة ان الحكومة تغدق الهبات والمساعدات على سلطة محلية تتألف من زلمها ، فهي حجة مردودة على شكلين ، أولا ، كل السلطات المحلية في اسرائيل ، من بلدية المباي ابا حوشي حتى المجلس المحلي المعين في أم الفحم ، تتألم من اهمال الحكومة لها ومن عدم تقديم المساعدات الضرورية لاعمالها. ولا يمكن ان يكون غير ذلك بالنسبة الى حكومة تلث ميزانيتها من الركض نحو التسلح الذري والصاروخي وخدمة مشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط . فهنا يستوي أبا حوشي مع السيد فوزي خوري رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف .

وثانياً ، هذه الحكومة تنتهج نحو الاقلية العربية سياسة اضطهاد قومي واضحة المعالم هدفها تصفية الشعب العربي في هذه البلاد اقتصادياً وسياسياً. ففي هذه الحالة من السذاجة التوهم ان رئيس بلدية، كما في الناصرة «صديق قديم» لهذه الحكومة ولرجالاتها، يستطيع ان يضمن لبلده التقدم والعمران ولشبه الرسوخ والتطور في ذلك البلد، غير الخدمة المخلصة لسياسة الاضطهاد القومي ، وغير السكوت عن مؤامرات تصفية الاقلية العربية اقتصادياً وسياسياً وغير اللف والدوران على العالم مبعوثاً عن وزارة الخارجية ، لا يستطيع «الصديق القديم» ان يفعل .

ولكن الرأي العام العربي في بلادنا ، والرأي العام كله في اسرائيل يرى كيف تستطيع قرية عربية ان تتقدم حقاً وان تقيم لها حكماً محلياً راسخاً وتقدمياً ، وان تدير شؤونها المحلية على أحسن ما يرام وعلى الرغم من كل المؤامرات . ذلك في كفرياسيف .

لقد نجحت الادارة الدمقراطية في ادخال التلفون الى القرية ، ثم الماء، وتتأهب الان لادخال الكهرباء . وتنجح باستمرار في تحسين أبنية المدرسة الابتدائية . ولديها مدرسة ثانوية متطورة مستواها الثقافي مرتفع ، وميزانيتها متكاملة . والمكلفون يدفعون لها الضرائب باقتناع . واهالي كفر ياسيف يلتفون حولها بكل تأييد وحماس . وهذا كله حدث على الرغم من كل العراقيل المالية وغيرها ، التي وضعتها دوائر الحكومة في وجه المجلس المحلي في كفرياسيف.

كان المجلس المحلي طلب قرضاً لاصلاح سقف المدرسة الابتدائية قبل نزول الامطار . ولكن طلبه لم يلب . فماذا فعلت الادارة الدمقراطية ؟ دعت الاهالي الى العمل التبرعي لاصلاح السقف . وهكذا كان . فقبل أسبوعين نزل رئيس المجلس ونائبه وبقية اعضاء الكتلة الدمقراطية مع اكثر من مئة من اهالي القرية ، تحت وابل المطر ، وبأيديهم - طول يوم كامل - جبلوا الاسمنت ورفعوه الى السقوف وأصلحوها . ووفروا على المجلس لا أقل من ألفي ليرة .

وليتنا استطعنا كلنا ان نكون في كفرياسيف في ذلك اليوم . كان الشباب يعملون وكانت القهوة والمشروبات والطعام والحلويات تحمل اليهم من البيوت ، من ناس يعرفونهم ومن ناس لا يعرفونهم . وفي المساء ، حين تم العمل طاف الشباب في القرية وهم يهزجون ، «عيب على اللي ما حضر يوم البطون» ... وكانت الاشارة ، مع الاسف الشديد ، الى عضوي المباي وغيرهما في المجلس، الذين لا ينفكون عن توجيه اللوم الظالم للادارة الدمقراطية بقصد اسقاطها ..

فكيف كان من الممكن ان يحدث هذا الامر لولا ادارة دمقراطية تعتمد على الشعب ويلتف الشعب حولها ؟

وماذا نرى في كفر ياسيف ايضاً ؟ نرى ان التكتل الحمائلي منبوذ ولا اثر له . وابناء الشعب الواحد ، من مختلف الطوائف ، متحدون ومرتفعو المعنوية . والادارة الدمقراطية ، باعتمادها على الشعب ، تحطم كل المؤامرات وترد الكيد الى نحور اصحابه . وتفشل كل المؤامرات لاسقاطها .

ان امام المجلس المحلي في كفر ياسيف ، على الرغم من الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ، مستقبلا مشرقاً . وتستطيع ادارته الدمقراطية ، بسيرها على هذا الطريق الشعبي ، ان تنجز اعمالا عمرانية كثيرة في المستقبل ، ونحن معها .

والى هؤلاء الذين ما زالوا يعملون باسقاط الادارة الدمقراطية في كفر ياسيف نقول ، جماهير كفرياسيف ، بكتلتها الدمقراطية ، يقظة متنبهة . وكما افشلت المؤامرات في الماضي ستفشل كل مؤامرة في المستقبل .

ولكن القضية الان هي قضية «الامتداد» . فلا يمكن ان تبقى كفر ياسيف وحيدة بين اخواتها . وكم من قرية عربية الان تسن اسنانها لهذا الشرف ، وتشمر عن سواعد وحدة الصف الكفاحية .

ان المجالس المحلية المعينة تنهار وتتداعى . والمجالس ، التي يقودها «الاصدقاء القدماء» ينفض الشعب من حولها وتتلوى على نار الازمات . ولا ينمو ويرسخ سوى مجلسنا . فالى الامام ، من كفر ياسيف الى غيرها .

جهينة

الحزب الشيوعي يدعو الى قيام لجنة مبادره تعمل من أجل ضمان انتخاب مجلس العمال في الناصره

الناصرة - لمراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً وزعه على جماهير العمال طالب فيه باقامة مجلس منتخب لعمال الناصرة على اساس دمقراطي لكي يستطيع تحمل مسؤولية الكفاح من اجل تحسين الاجور وشروط العمل وتأمين العمل للعمال وتحسين خدمات صندوق المرض وتأمين حقوق العمال في صناديق التوفير والتأمين وغير ذلك من المطالب النقابية .

والمعروف ان القيادة المبائية في الهستدروت اعلنت مؤخراً عن عزمها على اقامة مجلس لعمال الناصرة وذلك على أثر المطالبة المستمرة باقامة مثل هذا المجلس.

ومجرد هذا الاعلان هو خطوة الى امام . و«لكن قيادة الهستدروت - كما جاء في منشور فرع الحزب الشيوعي بالناصرة - بلجوئها الى التعيين بدل الانتخاب تحاول تجريد هذا المكسب من مضمونه الاساسي ، وتواصل سياستها القائمة على التنكر لحقوق العمال العرب النقابية الدمقراطية وتستهدف من ورائه قطع الطريق على عمال الناصرة في مطالبتهم بحقهم الاولي في انتخاب مجلس مناضل .

«انها تلجأ للتعيين لتمنع الواعين المكافحين من العمال العرب من الوصول الى عضوية المجلس ، تماماً كما يفعل الحكم العسكري ، اذ يعين المجالس المحلية لمنع المخلصين من ابناء القرى من الوصول الى عضويتها » .

ويدعو المنشور العمال الى رص صفوفهم واقامة لجنة مبادرة تنظم كفاحهم من اجل اقامة مجلس عمال منتخب انتخاباً دمقراطياً ، خصوصاً في هذا الوقت الذي يشتد فيه كفاح العمال اليهود والعرب ضد الغلاء وضد محاولات تجميد اجورهم ويتحفزون لشن معركة واسعة دفاعاً عن حقوقهم بمناسبة تجديد اتفاقيات العمل.

ايشدلبت مطالب عمال البعنة بعد ان اضربوا

البعنة — لمراسلنا — في صباح الاحد ١٦-١٢ تأخرت الباصات التي تنقل العمال عن موعدها اكثر من ساعة كما نقص عددها باصاً واحداً . ولذلك اضرب العمال عن السفر استنكاراً لمعاملة «ايشد» التي تضر بمصالح العمال وتحرمهم من يوم عمل او ربما تحرمهم من العمل كلياً .

وفي الحال نظم العمال وفداً قابل المسؤولين عن الباصات في محطة عكا وادارة هذه الشركة في حيفا . وطالب الوفد بوصول الباصات في موعدها وبان تكون باصين يومياً . ووعد المدير ، بعد ان تحقق مما حدث ، بتلبية هذا الطلب . وفي اليوم التالي ارسل بالفعل باصين في الموعد المعين .

الشبيبة الشيوعية تلخص نشاطها وتعد قواها لمعارك ١٩٦٣

في ٧و٨-١٢-٦٢ عقد بحيفا اجتماع قطري لسكرتيري الفروع والمدربين في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وقد تم في هذا الاجتماع تلخيص المعارك السياسية والنشاطات العامة التي قام بها اتحاد الشبيبة الشيوعية خلال عام ١٩٦٢ ، كما عين برنامج العمل لعام ١٩٦٣ .

وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق يائير تصبان سكرتير الحركة العام بيان اللجنة المركزية الذي ابرز اهمية الدور الذي قام به اتحاد الشبيبة الشيوعية في مختلف المعارك السياسية وأشار الى الانجازات الهامة التي تم تحقيقها واهمها توسيع صفوف الحركة وازدياد نفوذها بين الشباب .

كذلك عالج البيان نقاط الضعف في عمل الحركة واسبابها ووضع السبيل للتغلب عليها .

وقد حلل البيان أوضاع الشبيبة العاملة والمتعلمة اليهودية والعربية وكشف عن مدى الاستغلال اللاحق بجماهير الشبيبة العاملة والعربية خاصة ، وتعرض لاوضاع التعليم وارتفاع تكاليف الدراسة.

ودعا البيان الى تقوية عمل الشبيبة الشيوعية وتوسيع صفوفها لتقوم بنجاح اكبر في دورها ككتيبة امامية تجند الشباب في النضال دفاعاً عن حقوقهم .

ثم استعرض الرفيق يائير برنامج العمل للسنة الجديدة ١٩٦٣ الذي يتركز على النقاط التالية :

١ - تقوية عمل الحركة وزيادة نشاطها بين الشبيبة العاملة .

٢ - توسيع صفوف الحركة بنسبة ٣٠ بالمئة .

٣ - توسيع انتشار صحف الحركة بنسبة ٢٠ بالمئة .

٤ - تقوية وتوسيع منظمة أبناء الكادحين .

**

وبعد تقديم بيان اللجنة المركزية جرى النقاش . وقد اشترك فيه ٢٣ رفيقاً من مختلف مناطق الحركة مقدمين الاقتراحات والملاحظات المبنية على تجاربهم وخبرتهم في العمل . كما تحدثوا عن الامكانيات الكبيرة لتقوية وتوسيع عمل الشبيبة الشيوعية وتنفيذ البرنامج .

وقد لخص النقاش الرفيق بنيامين غونين عضو سكرتارية الحركة .

ثم تحدث في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فحيى الشبيبة الشيوعية على انجازاتها ودعا الى بذل الجهود لتوطيد هذه الانجازات والانتقال الى نجاحات جديدة في مختلف الميادين .

وقال ان كل نجاح تحققه الشبيبة الشيوعية هو نجاح يحققه ابناء شعبي هذه البلاد اليهود والعرب .

ثم تعرض الرفيق توفيق طوبي الى الاحداث السياسية العالمية والمحلية واشار الى دور الشبيبة الشيوعية حيال الاحداث والواجبات التي تنتظرنا .

كذلك تعرض للقضايا والمشاكل التي تجابه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

**

وبعد ذلك سلم سكرتير الحركة العام الرفيق يائر تصبان علم الحركة لوفد منطقة الناصرة التي احتلت المركز الاول في المسابقة بين مناطق الحركة بمجال التوسع .

وانتهى الاجتماع بجو مفعم من الحماس والتفاؤل والعزم على تنفيذ الواجبات التي حددها برنامج العمل الجديد .

مظاهرات صاخبة في ديمونة ضد فصل العمال من الشركة الامريكية

بئر السبع - لمراسل الاتحاد - شهدت «ديمونه» يوم الاثنين (١٧-١٢) مظاهرات صاخبة قام بها العمال الذين فصلتهم من اعمالهم الشركة الامريكية (سي. اي. سي) التي تبني سدوداً في جنوب البحر الميت . ويؤيد مجلس العمال المتظاهرين في طلبهم الغاء فصلهم من العمل . وقد هدد سكرتير المجلس انه اذا لم يعد العمال الى اعمالهم فستسد الطريق الى سدوم .

وقال سكرتير مجلس عمال ديمونه ان الكثيرين من السكان سيقتفون آثار اخوانهم القدامى الذين في ظل اوضاعهم القاسية في سنة ٥٧-٥٨ سدوا الطريق الى سدوم .

واتهم سكرتير مجلس عمال ديمونه مجلس عمال بئر السبع ، الذي ضمن صلاحياته ومنطقته هذه الاعمال التي تقوم بها الشركة، بانه لا يشعر بضائقة عمال ديمونه العاملين مع الشركة . وطلب مجلس ديمونه نقل هذه الاعمال الى منطقته وصلاحياته .

في ندوة حول الشبيبة العربية

من يحول دون تطوير القرية العربية

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في يوم الخميس ١٣-١٢-٦٢ عقد نادي الهستدروت في المدينة ندوة «حول الشباب العربي» اشترك فيها سامي جرايسي ضابط الاحداث ، والمبائي يعقوب كوهين من الدائرة العربية في الهستدروت وداعية التركيز رسم بستوني .

واتفق البستوني وكوهين على ان اوضاع الشبيبة العربية لا يمكن ان تتحسن بدون تصنيع القرية العربية !! وطالبا بايقاف الهجرة من القرية الى المدينة !! ودعيا الى قيام اعمال مشتركة بين الشبيبة اليهودية والعربية لاصلاح شأن القرية العربية ..

هكذا بالضبط «حل» المبائي القديم والمبائي الحديث مشاكل الشبيبة العربية .

لا بأس ان نردد . «ونُنبه» المبائيين اللذين لا يحتاجان الى «تنبيه» ..

ان الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي العربية هما اللذان يجبران الشبيبة العربية على الهجرة الى المدينة سعياً وراء العمل .. خصوصاً بعد ان نهبت قوانين سلب الاراضي ما يملكه الفلاحون العرب من اراضي .

ثم ان سياسة زعماء هذين المبائيين هي التي تحول دون تطور القرية العربية وتصنيعها .. بل ان هذه السياسة هي التي تحاول خنق القرية العربية وتدمير اقتصادها ..

وهل يمكن ان تتطور القرية العربية بدون مجالس محلية تمثل المواطنين وتبعد زلم الحكم العسكري والمباي الذين يتحكمون في مصائر القرى العربية ويعرقلون تقدمها ..

هذا وقد اجمع الذين حضروا الندوة ان سامي جرايسي كان واقعياً في حديثه فقد عالج قضية الخريجين العرب والتعليم الثانوي واقعياً وانتقد وضع المدرسة الثانوية في الناصرة ذاكراً انها تفتقر الى مكتبة محترمة ومختبر يتناسب مع متطلبات العلم .. وقال ان بناءها وساحتها لا يصلحان ..

كذلك دعا الى خلق جو يساعد الطلاب على تحصيل العلم .

وبين الذين اشتركوا في النقاش سعيد خميس مدير المدرسة الثانوية سابقاً ، فانتقد المدرسة الثانوية بشدة وهاجم السلطات المسؤولة - البلدية ودائرة المعارف - على اهمالها التعليم الثانوي .

رسائل القراء

حادثة تعصب قومي

بعث الينا صبحي حسن خطيب من دير حنا رسالة يقول فيها :

بينما كنا يوم الخميس الماضي نقف - انا وسائق السيارة التي تقلنا الى شعب واسمه عصام وثلاثة من الركاب - بجانب الجامع في شارع الملوك بحيفا، اذا بباص مليء بالعمال والركاب رقمه ٨٨-٨٢٤ يقف بجانبنا . فذهبنا الى الركاب الواقفين على المحطة - وقد حسبنا انهم من العمال العرب المسافرين الى القرى - وسألناهم اذا كانوا يريدون السفر معنا .

واذا هم من اليهود المغاربة .وما ان عرفوا اننا عرب حتى بدأوا يشتموننا ثم انهالوا علينا ضرباً . ونزل عدد كبير من ركاب الباص المذكور واشتركوا في ضربنا حتى سال الدم من انوفنا .

اننا نستنكر هذا الاستفزاز الدنيء ونطالب المسؤولين بوضع حد لسياسة الاضطهاد العنصري التي تولد هذا التعصب القومي الاعمى .

تأجيل الخارطة الهيكلية ثم تسجيل مخالفات أنظمة البناء في قلنسوة

قلنسوة — تقوم دائرة التنظيم ، ومركزها الرملة ، بحملة واسعة النطاق في القرية وتبعث موظفيها لتسجيل مخالفات انظمة البناء .

ومن بين اولئك الذين اتهموا بمخالفة انظمة البناء قاسم خير ومصطفى عبد الله الخطيب وحسين بدر ومحمود كمال ومحمد صلاح .

وقد اتهم هؤلاء بمخالفة انظمة البناء اي بالبناء بدون رخص على الرغم ان بينهم من تقدم مطالباً برخصة بناء قبل سنتين على اقل تقدير ..

والمعروف ان دائرة تنظيم البناء تمتنع عن اصدار رخص البناء عن تعمد واصرار ..بل هي تماطل في الموافقة على خارطة القرية الهيكلية حتى يندفع المواطنون الى بناء الغرف المتواضعة لايواء عائلاتهم وعندئذ تتحرك لتسجيل المخالفات تمهيداً لفرض الغرامات الباهظة واستصدار اوامر الهدم .

مواطنو قلنسوة يستنكرون هذه السياسة ويطالبون بأمرين :

* اصدار الخارطة الهيكلية

* وتسهيل منح رخص البناء لاصحاب الحاجات .

مصدر المياه قريب .. والمال متوفر ومع هذا لا تصل المياه الى دير حنا

دير حنا — لمراسلنا — اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في دير حنا بتاريخ ١-١٢-٦٢ وقررت الموافقة على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي في الهيئة بارسال عرائض الى كل الكتل البرلمانية في الكنيست والى رئيس الكنيست تشرح فيها وضع الجمعية التي قامت قبل سنة ونصف .

وقد ذكرت هذه العرائض التي ارسلت في الحال ان لهذه الجمعية مبلغ ٣٠ ألف ليرة في البنك جمعت من المساهمين وان الجمعية قامت بعدة اتصالات مع وزارة الزراعة للبدء في مشروع المياه بعد أن وجدت مصدراً للمياه قريباً من القرية . كذلك جمعت من المساهمين ثمن ساعات الماء سلفاً واحضرت مهندساً خطط شبكة المياه ومع ذلك لم تقم وزارة الزراعة او شركة ميكوروت ببناء خزان للمياه ، ولا تزال القرية تشكو من العطش الشديد لدرجة ان كوب الماء اصبح يباع بمبلغ ١٢ ليرة وتنكة الماء تباع ب٢٢ اغورة.

وطالبت العرائض الحكومة بشدة بالعمل على ايصال الماء الى القرية في اسرع وقت ممكن . فمصدر الماء موجود قريباً من القرية والنقود مرصودة في البنك.

طريقة «السوليل بونيه» ، المؤسسة الهستدروتية لطرد العمال العرب من مشاغلها

عكا — لمراسلنا — اخذ المسؤولون في «السوليل بونيه» في الاسابيع الاخيرة يطلبون من عمال البناء الذين يعملون لدى هذه الشركة في عدة اماكن في عكا ومنطقة «الكريوت» ان يحضروا اذونات بالعمل من مكاتب العمل ، مع العلم ان هؤلاء العمال يعملون لدى هذه الشركة مدداً طويلة تتراوح بين بضعة أشهر وعدة سنوات .

ان هذا الطلب هو محاولة لفصل العمال من العمل ، فهم غير مسجلين في مكاتب العمل في المدن . وهذه المكاتب ترفض اعطاءهم اذونات بالعمل .

ويسود التذمر العمال الذين يرفضون الانصياع لهذا الطلب ويصرون على بقائهم في العمل ويطالبون المسؤولين في الهستدروت و«السوليل بونيه» بالتدخل لايقاف هذا الضغط وتأمين بقائهم في العمل .

تهانينا

الى عفاف وبنيامين ابو غنيمة من عبلين بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين .

منظمة النساء الدمقراطيات
فرع عبلين

في بضعة سطور

كلمة اليمن من موسكو

موسكو — اذاع اسماعيل الاكوع القائم باعمال المفوضية اليمانية في موسكو كلمة من الاذاعة تحدث فيها عن الطغيان الماضي قبل الثورة الاخيرة واستشهد بابيات من قصيدة الشاعر الفلسطيني ابي سلمى « الى ملوك العرب » :

وعرج على اليمن السعيد وليس باليمن السعيد

وسيوفه اثرية باتص هانيك الغمود

وفد سوفياتي الى ايران

طهران — وصلت الى العاصمة الايرانية بعثة سوفيانية لتوقيع اتفاق الحدود ولاجراء محادثات حول توسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الاتحاد السوفياتي وايران .

طرد رئيس وزراء السنغال

داكار — جرى ما يشبه الانقلاب في السنغال .. فقد عدل البرلمان القانون ليجعل نظام الحكم رياسياً والغى منصب رئيس الوزراء . وبذلك منح رئيس الجمهورية سنغهور سلطة الحكم . اما رئيس الوزراء محمد ضيار فقد اعتقل .

نياسالاند تنسحب من اتحاد روديسيا

لندن ـ قررت الحكومة البريطانية ان تسمح لنياسالاند بالانسحاب من اتحاد روديسيا . وهذا ما كان يطالب به الوطنيون الافريقيون في نياسالاند . وقد وصف زعيم البيض في روديسيا الجنوبية هذا القرار بالخيانة .

«انتخابات» روديسيا الجنوبية

سالزبري ـ قاطع الافريقيون الانتخابات النيابية في روديسيا الجنوبية فلم يشترك فيها غير البيض الذين يؤلفون اقل من ١٠ بالمئة من السكان . (عدد البيض ٢٢٥٠٠٠ وعدد الافريقيين ٣٦٠٠٠٠٠)

وروى ويلنسكي هو زعيم من زعماء البيض في روديسيا الجنوبية .

ذكرى انتفاضة الاردن

موسكو ـ اقامت رابطة الطلاب الاردنيين في العاصمة السوفياتية احتفالا بمناسبة مرور سبع سنوات على انتفاضة الشعب الاردني ، هذه الانتفاضة التي احبطت مشاريع الاستعمار في ضم الاردن الى حلف بغداد «المرحوم»..

٧٠ بالمئة من القرى العربية دون مجالس محلية

النائب طوبي يندد بسياسة الحكومة التي تمنع تطور القرية العربية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ انتقد النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بشدة ، سياسة الحكومة في حقل السلطات المحلية العربية ، وندد باستهتار الحكومة بمطالبة الاهالي العرب باقامة مجالس عربية منتخبة ، وطالب باجراء انتخابات فورية للمجلس المحلي المعين المنهار في ام الفحم .

وقد القى توفيق طوبي كلمته هذه ضمن النقاش ، في الكنيست ، على مشروع قانون قدمته الحكومة لتعديل بعض نصوص قانون المجالس المحلية والذي يوسع بعض صلاحيات المجالس المحلية . ومشروع القانون يخول ، ايضاً ، جباية غرامات على المتخلفين في دفع العائدات للمجالس المحلية وليس فقط الضريبة العادية .

ومما قاله توفيق طوبي :

لا اريد ان اطيل الحديث عن الحقيقة المؤلمة المرة ، انه حتى يومنا هذا ـ وبعد ١٤ سنة من قيام الدولة ـ ما زال نحو ٧٠ بالمئة من القرى العربية دون تمثيل بلدي .

ونحن نعرف ماذا يستتر وراء هذا التباطؤ الكبير ، تباطؤ السلطة الذي تنتهجه الحكومة بالنسبة لاقامة مجالس محلية في القرى العربية . ففي سنة ١٩٦٢ لم يقم اي مجلس محلي عربي تقريباً . وهذا وضع ناجم عن سياسة الاعتداء على حقوق السكان العرب في البلاد . ودوائر مسؤولة جداً في الحكومة تعرقل عن عمد واصرار ، قيام مجالس محلية ، الحكم العسكري ووزارة الدفاع ومكتب رئيس الحكومة انهم لا يرغبون في تقدم القرية العربية ، ولا في قيام تمثيل منتخب فيها . وعملية ايجاد المجالس المحلية وتعيين الخرائط الهيكلية تصطدم بمشروعات وسياسة مصادرة اراضي الفلاحين العرب .

وقال النائب طوبي ، يجب تغيير القانون وتعديله بحيث تقام المجالس المحلية بالانتخاب وليس بطريقة التعيين المتبعة حتى اليوم ، وبحيث تجري انتخابات فورية للمجالس التي أقيمت بموجب أوامر التعيين . ومن غير الممكن السماح باستمرار الوضع الذي يشبه وضع المجلس المحلي في امالفحم . فهذه القرية هي اكبر قرية عربية وسكانها يبلغون ١٢ الفا . وقبل سنتين فقط حظيت بان يكون فيها سلطة محلية . وحينما طالبنا بان يقام المجلس على اساس الانتخابات ، قال وزير الداخلية ، اننا الان نعين ثم بعد فترة قصيرة تجري انتخابات . قلنا انه ليس من مصلحة المجلس ولا من مصلحة تطور السلطة المحلية هنا ان الاشخاص الذين يعينون لا يتمتعون بتأييد من الجمهور . ثم هناك ازمة وراء ازمة . وكل مجلس معين يمر في ازمات دائمة . ان ٩ من ١٥ عضوا في مجلس امالفحم المحلي قد استقالوا ، وظهرت فوضى وتلاعب في بناء المدرسة ، والقرية كلها تتحدث عن ان هناك من سرق اموال الجمهور . وهؤلاء الاشخاص تعينهم السلطات . اولئك هم المخلصون للحكم لا القرية .

اننا نطالب بالانتخابات وليس هناك اي سبب يحول دون اجراء الانتخابات لمجلس مضى على تعيينه اكثر من سنتين . وهناك مجالس اخرى معينة كما في عيلبون ويافة الناصرة وغيرهما موجودة في أزمة دائمة ومن الضروري تغيير هذا الوضع واجراء انتخابات .

ونحن نطالب ايضاً بان نمكن المجالس المحلية العربية من ادارة المنطقة التابعة للقرية وان تكون منطقة صلاحيتها هي منطقة القرية بحيث لا يكون هناك وضع ، كما في كفر ياسيف او يافة الناصرة اذ تؤخذ نصف اراضي القرية وتخرج من نطاق صلاحية المجلس .

وكذلك بالنسبة للخرائط الهيكلية للقرى العربية ، ثمة ضرورة عاجلة لتغيير الوضع والاسراع في وضع هذه الخرائط لتمكين السكان من البناء . ونحن نحتج على تأخير طلبات البناء في وزارة الداخلية بحيث يضطرون الى البناء بدون ترخيص فتأتي السلطات بعدها وتهدم البناء . ان القرية العربية لا يمكن ان تعيش في «غيتو» ضمن اسلاك شائكة وداخل منطقة البناء الضيقة في القرية كما بنيت قبل ١٠٠ او ٢٠٠ سنة .

انتقادشديدفي الكنيست على اقامة الشركةالنووية

ومع ذلك تقيم الحكومة .. شركة جديده اخرى

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في الوقت الذي كانت تتردد فيه ، في الكنيست ، اصداء جديدة لقضية الشراكة بين بن غوريون واشكول وبرس وغيرهم من ممثلي احزاب الحكومة في نطاق ما يسمى « شركة الابحاث العلمية النووية » ، اقرت الحكومة اقامة شركة جديدة اخرى ـ «المنظمة الاسرائيلية للتعاون الدولي» ـ على غرار الشركة الاولى .. لكي تعمل في المجالات التي ليس مناسبا للحكومة ان تعمل فيها نظرا للعلاقات السياسية مع العناصر الاجنبية المعنية بتقديم الاموال لاسرائيل لتستخدمها في «المساعدة الفنية» التي تقدمها للاقطار المتخلفة في افريقيا وامريكا الجنوبية .

وقد ترددت اصداء قضية «شركة الابحاث العلمية النووية» في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (١٢/١٨) اثناء البحث في اراء اللجنة المالية بالنسبة لتقرير مراقب الدولة عن سنة ٦١/٦٠ وقد هاجم نواب المعارضة بشدة الحكومة على انتهاكها المبدأ البرلماني الناجم عن اقامة هذه الشركة .

وقال نواب المعارضة هؤلاء ان الامر الخاص في تقرير المراقب الحالي هو ابراز نواقص هامة في سياسة الحكومة واساءة اولئك المسؤولين امام الكنيست للثقة التي منحت لهم كما ذكر في هذا الصدد فشل السياسة الزراعية في انتاج بندورة «المونيمايكر» والنواقص في اشغال «ميقوروت» وتأجير الاراضي في اسدود بقروش قليلة لشركات خاصة ، واعتداء الوزارات على قانون الميزانية .

وندد الخطباء باخفاء امر الشركة عن لجنة المالية ووصفوه بالعدوان على قانون الميزانية وقانون الكنيست .

وقد قررت لجنة الكنيست احالة « اقتراحات لجدول البحث بصدد هذه الشركة ، كانت قد تقدمت بها كتل الحزب الشيوعي والمبام «والاحرار» والحيروت والعمودات اسرائيل » الى اللجنة المالية .

اما شركة «المنظمة الاسرائيلية للتعاون الدولي» فستدار من قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية وستكون الادارة مؤلفة من ٥ ممثلين لوزارة الخارجية وممثل واحد عن المحاسب العام . وهذه الشركة قد أقيمت ايضاً من اجل ابعاد هذا المجال عن المراقبة البرلمانية وترك يد الحكومة حرة فيه ..

لجنة الطلاب العرب الجامعيين تستعرض نشاطها

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من احمد صابر أمين سر لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ القدس بيان صحفي يستعرض اعمال اللجنة للسنة الدراسية ٦١-٦٢ لمصلحة الطلاب بشكل خاص ومصلحة الشعب العربي هنا بوجه عام .

ويقول البيان ان الطلاب العرب في الجامعة العبرية استمعوا الى مفصل عن هذا البيان قدمه أمين سر اللجنة احمد صابر في اجتماع عقد في ٩-١٢-٦٢ في بيت هلل بالقدس .

وتضمن البيان عرضاً لنشاط اللجنة ضد الحكم العسكري ومصادرة اراضي الشاغور والبطوف وللمحاضرات التي نظمتها اللجنة مثل «الحقيقة عن الدروز» ، «انت والشرطي» ، و«الامثال العامية عند العرب» ، و«أدب احسان عبد القدوس والشرقاوي» . وذكر البيان ان التبرعات لصندوق اللجنة بلغت في العام الماضي ١٥٠٠ ليرة .

واضاف البيان : بعد الاستماع الى البيان اجريت انتخابات اللجنة جديدة وكانت النتائج كما يلي :

حسن امون (٥٧ صوتاً) ، ابراهيم رشيد (٤٣ صوتاً) ، احمد صابر (٣٩ صوتاً) ، علي رافع (٣٠ صوتاً) ، عدنان عبد الرازق (٣٠ صوتاً) ، سليم مخولي (٣٠ صوتاً) ، هاشم خطيب (٢٧ صوتاً) .

وانتخبت اللجنة الجديدة حسن امون رئيساً لها وعلي رافع نائباً للرئيس وعدنان عبد الرازق اميناً للصندوق واحمد صابر أميناً للسر .

واللجنة تؤكد ان هدفها الوحيد هو خدمة قضايا الطلاب وخدمة الشعب العربي والوقوف الى جانبه عند الحاجة كما تعلن عن استعدادها لتنظيم محاضرات تلقى في النوادي العربية حول مواضيع يختارها المشرفون على هذه النوادي بقصد تشجيع التعليم الجامعي .

فاجعة صدام باص أبو سنان

حيفا ـ مراسل الاتحاد ـ الصدام الذي وقع في مدخل حيفا الشرقي كان فاجعة مروعة ذهب ضحيتها ثلاثة من ابناء ابو سنان واصاب عددا من عمال ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة ..

وقد وقع الحادث في صباح الثلاثاء حين كان باص ايشد العادي ينقل العمال من ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة الى اعمالهم ..

لقد كان الباص يسير في مدخل حيفا ، قريباً من مطحنة الارز دون ان يتوقع شيئاً .. فالطريق ذات اتجاه واحد ويفصلها عن الطريق التي تسير في الاتجاه المعاكس حاجز من النبات الكثيف ..

وعلى حين غرة اخترقت سيارة «تراك» ضخمة من نوع «التريلر» ذلك الحاجز النباتي وخرجت عن الطريق المعدة لها وصدمت الباص في جانبه مما ادى الى مقتل ثلاثة من ابناء ابو سنان هم نايف عبدالله فراشه ومقلد نجيب خير وعبد الله نجيب زايد وجرح عدد من ابناء القرى الثلاث .

وقد نقل الجرحى الى مستشفى رمبام وروتشيلد للمعالجة ..

وقد اعتقل البوليس سائق «التريلر» شالوم كوهين وهو من نتانيا وبدأ التحقيق معه لمعرفة اسباب الاصطدام غير العادي ..

تعازينا القلبية لاهالي القتلى والقرية ابو سنان المفجوعة .. وتمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين .

٢٣٠ عاملا في « كايزر ـ ايلين »

يضربون احتجاجاً على تأخير اجورهم

عسقلان ـ لمراسل الاتحاد ـ لاربعة ايام خلت وعمال مصنع « كايزر ـ ايلين » هنا (٣٢٠ عاملا) مضربون عن العمل احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم وعلى الرغم من ان عدداً من العمال قد قبضوا اجورهم المتأخرة عن شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي فانهم مستمرون في الاضراب ويطلبون ، مع كل المضربين ، ان تتعهد الادارة خطياً بدفع الاجور للعمال في كل نصف شهر (اي في ١٥ الشهر)

وقد طلبت سكرتارية مجلس العمال من المضربين العودة الى العمل ولكنهم رفضوا وطلبوا تحقيق مطالبهم اولا .

اضراب مستخدمي التبغ بعكا

يمنع موقتاً التنسيقات

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ تمكن السبعة والثلاثون عاملاً وعاملة في مخازن التبغ التابعة لشركة سجاير «لد» ، باضراب الجلوس الذي اعلنوه وتهديدهم باضراب عن الطعام ، ان يمنعوا موقتاً التنسيقات التي ارادت الشركة تنفيذها .

وبموافقة مجلس عمال عكا تقرر اقامة لجنة تحقق في الوضع وفي مزاعم الشركة . وحتى تنتهي اللجنة من اعمالها وتقدم استنتاجاتها يستمر كل العمال والعاملات في اعمالهم كالمعتاد .

تونس تساعد الجزائر في ميدان التعليم

تونس ـ عاد مدير جامعة تونس الى بلاده بعد زيارة الجزائر حيث تباحث مع وزير التربية والتعليم . وقال انه اتفق معه على ان تقدم تونس مساعدة للجزائر لحل مشكلة التعليم . واضاف ان الجزائر في حاجة الى المدرسين .

وقال ايضاً ان تونس ستتيح الفرصة لـ ٥٠٠ جزائري لتلقي العلم في تونس . واعلن وزير الانباء الجزائري ان حكومته توجهت الى الدول العربية تطلب منها المساعدة وتأمل ان تساعدها بشكل خاص الدول المنتجة النفط ..

تهانينا

الى الرفيق كمال نزال وزوجته بالمولود البكر

★ صالح ★

فرع الشبيبة الشيوعية في نحف

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة التثقيفية

تعلن ان الدورة الدراسية لرفاق المثلث تبدأ في الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة (اليوم) وتستمر حتى ظهر يوم الجمعة ٢٨-١٢-١٩٦٢

على المشتركين في الدورة ان يكونوا في مقر الحزب في وادي النسناس حيفا قبل موعد بدء الدورة بنصف ساعة على الاقل لاجراء بعض الترتيبات معهم .

امريكا تعد بالعطف على طلب سوريا صواريخ دفاعية !!

دمشق ـ صرح بشير العظمة نائب رئيس الوزراء السوري الذي ترأس وفد بلاده الى دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الحالية ان وزير الخارجية الامريكية دين راسك وعده بان تنظر حكومة الولايات المتحدة بعين العطف في طلب سوريا صواريخ دفاعية !!

وقد جاء هذا التصريح اثر توقيع اتفاق بين سوريا ووكالة التنمية الامريكية الذي تعهدت الوكالة بموجبه بان تقدم الى سوريا قرضاً بمبلغ ١٤٬٧٠٠٬٠٠٠ دولار لبناء مخازن للحنطة يسدد خلال اربعين سنة .

في محادثات كنيدي

(بقية)

يبدو ان التناقضات بين الولايات المتحدة وبريطانيا تحتدم في اكثر من جبهة .. فالتناقض في مجال التسلح النووي يواكبه تناقض في الكونغو (اقرأ نبأ الكونغو) وفي اليمن (اقرأ نبأ اليمن) .. ولذلك فمن الضروري رؤية هذا الامر في التطورات الحاصلة الان على المسرح الدولي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع الناصرة

يدعوكم لمشاهدة الفلم السوفياتي المترجم للعربية

جاسوس الكوبرا

الذي يعرضه في ناديه بالناصرة يومي : الجمعة ٢١-١٢-٦٢ الساعة ٧ مساء السبت ٢٢-١٢-٦٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء

تعازينا

الى الرفيق العزيز

خالد كحيل وعائلته

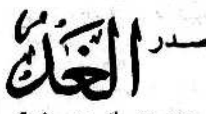
تعازينا الكم بفقدان فلذة كبدكم

★ بهجت ★

رفاقك واصدقاؤك بيافا

اليوم الجمعة ٢١/١٢/٦٢

صدر



عدد ممتاز ٢٠ صفحة

تحتوي على مقالات هامة ، ريبورتاجات مصورة ، ومعالجات شيقة تشمل .

- ١٩٦٢-١٩٦٣ في مسيرة السلام والاشتراكية .
- مع عرب السواعد الذين يهتفون ، حكم ضل ما ظل .
- ابو ذر الغفاري ـ صوت الفقراء المجلجل .
- هذا الشعب ـ قصيدة لمحمد فيتوري
- اليمن قبل ان يخرج الى العالم .
- فتيات يبحثن عن المستقبل .
- المراهقة ـ قصة .
- اولاد الحرام ـ قصة محلية .
- في الاردن السجين .
- تيتوف يتحدث عن رحلته الى الفضاء
- سينما ، الصياد ، الاحداث ، الغاز ، مسابقات وغيرها .

في هذا العدد تعلن الغد عن مسابقة القصة القصيرة .

الثمن ٣٠ اغورا

الأمم المتحدة أقرت من جديد (بقية)

أقر في البند الثاني من القرار رقم ٥١٣ الخاص باستيعاب اللاجئين سواء باعادتهم او استيطانهم . ولهذا فان وضع اللاجئين ما زال قضية تستدعي القلق الجدي » .

وقد جرى التصويت على هذا التعديل القبرصي فايده ٦٨ مندوباً وامتنع عن التصويت عليه ٣٤ وفداً .. ولم يصوت ضد هذا التعديل سوى .. اسرائيل وامريكا !

وعلى اثر اقرار هذا التعديل أدرج نصه في الاقتراح الامريكي واصبح جزءاً لا يتجزأ منه .

وقد أثار قبول التعديل القبرصي خيبة امل كبيرة في اوساط الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة . وتقول الانباء ان وزيرة الخارجية غولده مئير قد اجلت عودتها الى اسرائيل حتى آخر الشهر الحالي «على اثر التطورات التي برزت مؤخراً في بحث قضية اللاجئين» .

وفي الوقت ذاته اقامت أبواق حكومة بن غوريون وصحفها ضجة كبرى ضد الجمهورية القبرصية . ومن هذه الصحف من دعا الى اتخاذ الاجراءات ضد قبرص التي « كانت اداة في ايدي العرب » . وقد وضعت « هآرتس » عنوانا النبأ : « أقر تعديل ضد اسرائيل في الاقتراح الامريكي » . وكتبت جريدة «لمرحاب» الائتلافية (احدوت هعبودا) ان « التعديل القبرصي يتلاءم مع مطالب العرب » . اما صحف المساء فصدرت بعناوين تحريض وتهديد للجمهورية القبرصية !!

بنود الاقتراح الامريكي

لقد اصبح التعديل القبرصي ، بعد اقراره ، المتممة للاقتراح الامريكي الذي نصت بنوده الاخرى على :

(١) ـ شكر مدير وكالة الغوث وكافة هيئة الوكالة على استمرار جهودهم المخلصة في توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين .

(٢) ـ شكر لجنة التوفيق «على جهودها لايجاد طريق للتقدم في قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين وفقاً للبند ١١ من قرارات الجمعية العمومية رقم ١٩٤ ، وتطلب اليها الاستمرار في محاولاتها مع الدول الاعضاء المعنية مباشرة .

(٣) ـ الطلب الى السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم الاشخاص والممكنات التي قد تحتاجها لجنة التوفيق في تنفيذ اعمالها .

(٤) ـ تمديد اعمال وكالة غوث اللاجئين الدولية الى الثلاثين من حزيران سنة ١٩٦٥ .

(٥) ـ استرعاء الانتباه الى الوضع المالي المتردي للوكالة وحث الحكومات على التبرع وزيادة تبرعاتها لكي تتمكن الوكالة من تنفيذ برامجها الحيوية .

عملية التصويت

وجرى التصويت على الاقتراح الامريكي بنداً بنداً .

وقد اقر البند الاول (شكر مدير وكالة الغوث وهيئة مستخدميها) بالاجماع .

اما البند الثاني فاقترحت اسرائيل تقسيمه الى قسمين يجري التصويت عليهما بشكل منفرد .

وقد احرز القسم الاول من البند الثاني (الذي يشكر لجنة التوفيق على جهودها) ٦٢ صوتاً ضد صوت واحد (اسرائيل) اما الشطر الثاني (الذي يطلب الى لجنة التوفيق الاستمرار في جهودها) فأقر بدون اي معارضة وفي التصويت على هذين الشطرين امتنعت الدول العربية ودول المعسكر الاشتراكي وعدد من الدول الاسيوية والافريقية عن التصويت .

اما البندان الثالث والرابع (الطلب الى السكرتير العام تقديم الاشخاص والممكنات للجنة التوفيق ، وتمديد اعمال وكالة الغوث سنتين اخرين) فأقرا بدون معارضة كذلك أقر بدون معارضة البند الخامس (الذي يدعو الدول الى التبرع وزيادة تبرعاتها للوكالة) .

المقترحات الاخرى

اما اقتراح المفاوضات المباشرة فلم يقدم للتصويت كلياً . وقال مندوب فولتا العليا ، باسم مقدمي الاقتراح ، انهم يتنازلون عن اقتراحهم . كذلك لم يقدم للتصويت الاقتراح الباكستاني ـ الافغاني الذي يدعو الى تعيين قيم دولي على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل

ومساء امس اقرت الجمعية العمومية قرار اللجنة السياسية باكثرية اصوات ١٠٠ وفد دون اي معارضة وامتنعت اسرائيل والبرتغال عن التصويت .

تعازينا القلبية

الى آل خير وآل فراشي وآل الزايد واقربائهم بوفاة

مقلد ونايف وعبدالله

في حادث الباص

لهم الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفرياسيف فرع ابو سنان

שולם 40 תל-אביב-יפו TEL—AVIV—JAFFA P. P. 40